

تفاصيل لقاء سري جمع عبدالعزيز بن سلمان بمسؤول إيراني



قال وزير النفط الإيراني، بيجن زنگنه، إنه أجرى لقاء بعيدا عن وسائل الإعلام مع ولي العهد السعودي، الأمير عبدالعزيز بن سلمان، خلال مؤتمر حول الطاقة في موسكو أوائل أكتوبر.

وقال زنگنه، في تصريح صحفي أدلى به اليوم الأحد ونقلته وكالة "شانا" التابعة لوزارة النفط الإيرانية: "التقيت معه، وقلت له إننا أصدقاء منذ 22 عاما، وهذه الصداقة شهدت كل حالات الصعود والهبوط في العلاقات الإيرانية السعودية، ولم يكن هناك أي مشكلة بالنسبة لي في لقاءك".

وأشار زنگنه إلى أن إيران لم تتسبب في أي خلافات مع السعودية، مشددا على أن بلاده تريد الصداقة مع كل الدول في المنطقة.

وتابع وزير النفط الإيراني، متوجها إلى السعودية: "يجب عليهم ألا ينظروا إلينا كأعداء، لأن العدو موجود خارج هذه المنطقة".

لقاء زنگنه وابن سلمان، وهو نجل العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبدالعزيز، عقد على هامش أعمال المنتدى الدولي "أسبوع روسيا للطاقة"، الذي جرى في موسكو من 2 إلى 5 أكتوبر الحالي.

وتأتي هذه المحادثات التي لم يكشف زنگنه عن مضمونها تزامنا مع تصعيد كبير في توتر العلاقات بين السعودية وحلفائها في منطقة الخليج من جهة وإيران من جهة أخرى.

واشتد هذا التوتر بشكل حاد بعد أن تعرضت السعودية، يوم 14 سبتمبر، لهجوم واسع استهدف منشأتين نفطيتين لشركة "أرامكو" العملاقة شرق البلاد، وهما مصفاة بقيق لتكرير النفط وحقل هجرة خريم، تبنته قوات جماعة الحوثي اليمنية المدعومة إيرانيا والتي قالت إن العملية نفذت بـ 10 طائرات مسيرة.

وأعلن وزير الطاقة السعودي أن الهجوم أسفر في حينه عن وقف السعودية إنتاج 5.7 مليون برميل نפט يوميا، ما يتجاوز نسبة 50% من معدل إنتاج البلاد، واتهمت المملكة والولايات المتحدة، اللتان انضمت إليهما بريطانيا وفرنسا وألمانيا، إيران بالوقوف وراء العملية، الأمر الذي تنفيه طهران قطعا.